نظم لأول مرة في إسرائيل حوالي 400 درزي ومسيحي مساء أمس السبت، في مسرح الميدان بمدينة حيفا مؤتمراً دعماً للنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وتنديداً بمواقف القادة العرب المناهضة بفرض عقوبات صارمة على سوريا، وتسليح الثوار السوريين المعارضين للنظام السوري.

وخلال المظاهرة هتف المشاركون شعارات مؤيدة للنظام وللرئيس السوري، وشعارات معارضة للثورة السورية، واصفين الثوار بـ "الإرهابيين الذي تسللوا إلى سوريا من الخارج".

وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إن هذا المؤتمر يأتي في الوقت الذي يزداد فيه الخناق بدأ يزداد على نظام الأسد في سوريا، مشيرة إلى مواقف القادة العرب وقرارات جامعة الدول العربية المناهضة بقطع العلاقات مع سوريا، وفرض العقوبات الصارمة على النظام السوري، بالإضافة إلى موقف حركة حماس، والتي بدأت بحسب الصحيفة بدأت بأخذ مواقف رسمية من النظام السوري.

ونقلت الصحيفة العبرية عن المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري تعليقه على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" بالقول: "لقد أشرنا على النظام السوري بأن الحل الأمنى غير ناجح، وأن سوريا لن تكون مختلفة عن باقي دول العربية التي اجتاحتها الثورات، ولكن الخلافات داخل النظام السوري، منعت من سماع اقتراح حماس".

وأشارت معاريف إلى أن أقوال أبو زهري جاءت بعد يوم واحد فقط من خطاب رئيس حكومة حماس المقال إسماعيل هنية في العاصمة المصرية القاهرة، والذي بارك من خلاله الثورة والشعب السوري.

وكان قد قال وزير المخابرات الإسرائيلية دان مريدور خلال لقاء مع إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي على استعداد لجميع السيناريوهات المتوقع حدوثها بعد زوال نظام الأسد، مشيراً إلى أن زوال النظام السوري الحالي، والذي وصفه "بمندوب إيران" في المنطقة من مصلحة إسرائيل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com